

## تونس تقر موازنة بقيمة 22.9 مليار دينار للعام 2012

كانت انتفاضة شعبية قد أجبرت الرئيس السابق زين العابدين بن علي على مغادرة البلاد في يناير/كانون الثاني، ما أوقد شرارة انتفاضات «الربيع العربي» التي تجتاح الشرق الأوسط. لكن الاحتجاجات والإضرابات التي أعقبت الثورة أجبرت بعض الشركات على التوقف وتسببت في عزوف السياح الأجانب الذين تعتمد عليهم تونس في جزء كبير من إيراداتها. وفاز حزب النهضة الإسلامي بالانتخابات التي جرت عقب الثورة وتعهد قادة الحزب باتباع سياسات الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص.

قالت وكالة تونس إفريقيا للأخبار أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) إن تونس أقرت موازنة بقيمة 22.935 مليار دينار (15.817 مليار دولار) للعام 2012 مقارنة مع 21.33 مليار دينار في 2011 بزيادة نسبتها 7.5 في المئة. وتتضمن الموازنة توقعات لنمو اقتصادي نسبته 4.5 في المئة في 2012 ارتفاعاً من نمو هزيل لم يتجاوز 0.2 في المئة بحسب تقديرات العام الحالي. وتشمل موازنة العام القادم 5.2 مليارات دينار للإنفاق التنموي مقارنة مع 13.5 مليار العام الماضي.

Sunday 1 January 2012, Issue No. 3403

العدد 3403 الأحد 1 يناير 2012 الموافق 7 صفر 1433 هـ

# مال وأعمال

business@alwasatnews.com

## هامش ربح برميل النفط المكرر وصل إلى 2.8 دولار

# «بابكو» تمنح الموظفين علاوة شهرين بعد تحقيقها أرباحاً عالية في 2011

■ المنامة - عباس سلمان

□ أفاد الرئيس التنفيذي المتقاعد لشركة نفط البحرين (بابكو)، فيصل المحروس، بأن أداء الشركة في العام 2011 كان ممتازاً، وأنها حققت هامش ربح صاف زاد عن العامين السابقين، ونتيجة لذلك فإن الموظفين سيحصلون على علاوة شهرين بسبب الأداء المتميز.

كما ذكر أن هامش الربح الصافي لتكرير النفط كان في العام 2011 هو الأفضل، ولكنه لم يصل إلى المستوى القياسي الذي حققته الشركة، المملوكة بالكامل للحكومة البحرينية، في العام 2008، والتي تعتبر أفضل سنة بالنسبة إلى صناعة النفط وتكريره. وقال المحروس «بشكل عام، فإن مؤشر ربحية «بابكو» هو هامش الربح الصافي لتكرير كل برمیل واحد من النفط، إذ إن بابكو عملت هامشاً للتكرير في العام 2011 أفضل من العامين السابقين، وهما 2010 و 2009». وأضاف «أفضل هامش لتكرير النفط كان في العام 2008، و 2011 كان هو العام الثاني الذي يتم فيه تحقيق هامش ربح مرتفع، وأن أداء بابكو كان ممتازاً. كان العام 2008 هو الرقم القياسي في الصناعة النفطية بأكملها».

ورفض المحروس ذكر أرقام، ولكن مسؤولين في «بابكو» بينوا أن هامش الربح لبرميل النفط المكرر الذي حققته الشركة في العام 2011 بلغ 2.8 دولار مقارنة بهامش ربح بلغ واحداً في المئة تقريباً في العام 2010. وتستورد البحرين نحو 200 ألف برمیل يوميا من

النفط الخام من المملكة العربية السعودية لتصفيته في المصفاة التي بنيت في العام 1936. كما يتم ضخ النفط الخام المستخرج من الحقول البرية في البحرين إلى المصفاة، والذي يبلغ الآن نحو 45 ألف برمیل يوميا. أما حصة البحرين من حقل أبوسعفة البحري الذي تشترك في ملكيته مavanaugh مع السعودية، والبالغ 150 ألف برمیل يوميا فيتم تسويقه مباشرة في الأسواق الدولية.

وبين المحروس أن الموظفين سيحصلون على علاوة شهرين بسبب الأداء الممتاز للشركة، التي تقوم بتشغيل مصفاة النفط الوحيدة في المملكة، والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 270 ألف برمیل يوميا. ويعمل في بابكو، التي تعد دعامة رئيسية للاقتصاد الوطني، أكثر من 2800 موظف. وشرح المحروس أن «الموظفين يحصلون على علاوة فقط عندما يكون الأداء متميزاً. النظام في بابكو يقول أنه عند تحقيق الشركة أرباحاً صافية عند مستوى معين يحصلون على علاوة لمدة شهر، وعندما تصل الأرباح إلى حد معين أعلى يحصلون

على علاوة شهرين. السقف هو علاوة شهرين».

وقد تقاعد المحروس من منصب الرئيس التنفيذي للشركة ابتداء من اليوم الأحد (الأول من يناير/كانون الثاني 2012) بعد عمل استمر 35 عاماً. وتم تعيين جوردن سميث، الذي شغل قبل ذلك نائباً للرئيس التنفيذي، محله.

وبين وزير الطاقة عبدالحسين ميرزا أن ضخ النفط الخام إلى المصفاة بلغ رقماً قياسياً هذا العام وساهم في تغطية النقص الذي حدث في شهري فبراير/شباط ومارس/ آذار من العام 2011. خلال الاضطرابات السياسية، والذي بلغ 1.2 مليون برمیل. وأضاف «لم يحدث لشركة بابكو في تاريخها أن قامت بتكرير رقم قياسي من النفط الخام كما حدث هذا العام والذي بلغ 271 ألف برمیل يوميا. تخطينا الرقم المخطط له سابقاً، وأن أرباح «بابكو» هذا العام ستكون أعلى من العام 2011».

ومن ناحية أخرى ذكر مسؤول في بابكو أن مسؤولية شركة «تطوير البترول» وهي مشروع مشترك بين الهيئة الوطنية للنفط والغاز وشركة «مبادلة للتطوير» في دولة الإمارات العربية المتحدة، والشركة الأميركية النفطية العملاقة أوكسيدنتال (Occidental) وبتروليوم كوربوريشن، ستكون تحت مظلة بابكو من بداية العام الجاري.

وتهدف شركة تطوير إلى مضاعفة إنتاج البحرين من النفط تدريجياً إلى نحو 3 أضعاف ليصل الإنتاج إلى مستوى 100 ألف برمیل يوميا بعد 7 سنوات، عن طريق استعمال تقنية حديثة، والمحافظة على مستوى الإنتاج حتى العام 2028.



عامل في شركة نفط البحرين (بابكو)

## وفق استطلاع مجلة «أويل اند غاز ميدل إيست»

# ميرزا والمحروس ضمن أهم 50 شخصية مؤثرة في صناعة النفط

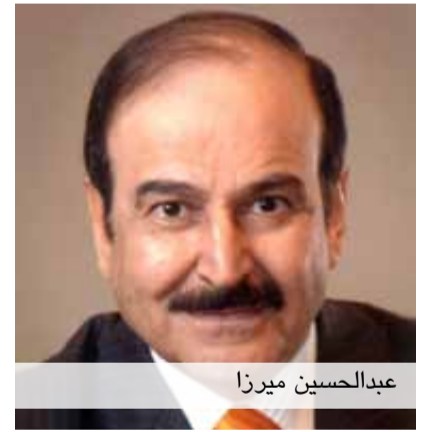
■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قالت شركة نفط البحرين (بابكو) في بيان أمس (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) انه «في استطلاع أجرته مؤخرًا مجلة أويل اند غاز ميدل إيست - وهي إصدار عالمي متخصص في شؤون النفط والغاز - لتبسيط الضوء على أهم الشخصيات الدولية البارزة والمؤثرة في مضمار النفط والغاز على مستوى العالم، جاء وزير الطاقة ورئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز ورئيس مجلس إدارة شركة بابكو عبدالحسين بن علي ميرزا، والرئيس التنفيذي لشركة نفط البحرين «بابكو» فيصل المحروس ضمن قائمة أهم 50 شخصية مؤثرة في صناعة النفط بالشرق الأوسط التي تضم أهم مناطق النفط العالمية».

وأضاف البيان أن «قائمة العام الجديد ضمنت بالإضافة إلى هاتين



فيصل المحروس



عبدالحسين ميرزا

الشخصيتين المرموقتين من مملكة البحرين عددا من الشخصيات العالمية الأخرى، ولاسيما وزير البترول السعودي علي النعيمي، والوزير العراقي حسين الشهرستاني، ورئيس ارامكو خالد الفالح، والرئيس السابق لشركة بي بي البريطانية طوني هياورد، والوزير القطري محمد السادة، ورئيس مؤسسة البترول الكويتية فاروق الزنكي والمدير العام لشركة إدمان للعمليات البحرية بدولة الإمارات العربية علي الجروان».

وقال البيان: «يأتي استطلاع المجلة تنويجا للجهود الدؤوبة والمخلصة التي يبذلها كل من عبدالحسين بن علي ميرزا وفيصل المحروس من أجل إثراء قطاع النفط والغاز بمملكة البحرين والارتقاء بلمحطات هذا القطاع في تعزيز مكانة مملكة البحرين وتأكيد ريادتها المتميزة بين مصاف كبريات البلدان المتقدمة في مضمار صناعة النفط والغاز على مستوى العالم».

# انخفاض حركة المسافرين عبر المطار في نوفمبر 8 %

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أظهرت بيانات رسمية نشرت حديثاً انخفاضاً في أعداد المسافرين عبر مطار البحرين الدولي للشهر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ليستمر بذلك الهبوط الشهري في عدد المسافرين منذ مطلع العام المنصرم ليسجل المطار أداءً سيئاً من حيث النشاط في العام 2011 في الوقت الذي تستعد فيه البحرين لمنح أضخم عقد في مشروع توسعة المطار.

وأوضحت بيانات شؤون الطيران المدني أن أعداد المسافرين (تشمل القادمين والمغادرين والتراخيص) في شهر نوفمبر الماضي بلغت 709 آلاف مسافر منخفضة عن الشهر نفسه من العام السابق بنسبة 8 في المئة. وبذلك يسجل المطار إجمالي انخفاض في حركة المسافرين منذ بداية العام 2011 حتى آخر البيانات المتاحة نحو 13 في المئة وهو على الأرجح الرقم السلبي الذي أنهى به المطار العام الذي انتهى أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011).



بدأت البحرين خطة لتوسعة مطار البحرين الدولي لاستقبال عدد أكبر من المسافرين

في عمليات الشحن منذ بداية العام 12 في المئة.

وانخفاض الوقود الذي تزوده شركة البحرين لتزويد وقود الطائرات (بافكو) إلى الطائرات المشغلة في مطار البحرين الدولي بنسبة 5 في المئة ليلعب 16.6 مليون غالون في نوفمبر. وتقدمت 54 شركة وطنية وأجنبية للمنافسة على الأعمال الرئيسية لمشروع توسعة مبنى مطار البحرين الدولي، ودخلت هذه الشركات التي تقدمت بعطاءاتها إلى مجلس المناقصات والتي كشف عنها يوم الخميس (13 أكتوبر/ تشرين الأول 2011)، في عملية تصفية لتسهيل عدد من الشركات.

وقد تبلغ كلفة توسعة المبنى الحالي لمطار البحرين الدولي أكثر من 2.6 مليار دولار، ودشنت شركة مطار البحرين - المملوكة لشركة ممتلكات البحرين القابضة - في (27 يونيو/حزيران 2011) رسمياً مشروع توسعة المطار، والذي يهدف إلى رفع قدرة استيعاب المطار بنسبة 50 في المئة عن قدرته الحالية، وذلك من 9 ملايين مسافر إلى 13.5 مليون مسافر.

وتضررت حركة السفر والسياحة بشدة بعد اندلاع الاحتجاجات في 14 فبراير/ شباط الماضي وإصدار تحذيرات بشأن السفر إلى البحرين خلال هذه الفترة.

وحسب البيانات فقد بلغ إجمالي عدد المسافرين منذ بداية 2011 نحو 7 ملايين مسافر مقارنة مع 8.1 ملايين مسافر في العام 2010.

وبلغ عدد القادمين في خلال في شهر نوفمبر 356 ألف مسافر في حين بلغ عدد المغادرين 340 ألف مسافر في حين كان عدد ركاب التراخيص 13 ألف مسافر.

وتراجعت حركة الطائرات بنسبة 5 في المئة ليلعب إجمالي الرحلات التي تمت من خلال المطار نحو 9 آلاف رحلة بالمقارنة مع 9 آلاف و500 رحلة في شهر نوفمبر من 2010. وبلغ عدد الرحلات في 2011 حتى نوفمبر 93 ألف رحلة بانخفاض قدره 4 في المئة. وفي مجال الشحن الجوي والطرود، أشارت الأرقام إلى أن حجم المعقولات جواً عبر المطار قد تراجعت بنسبة 3 في المئة في نوفمبر لتبلغ 25 ألف طن، وبذلك تبلغ نسب الانحدار

## مركز المستثمرين يسجل 38 شركة بنحو 1.4 مليون دينار



مركز البحرين للمستثمرين مسئول عن قيد الشركات عبر نظام المحطة الواحدة

### ■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ سجل مركز البحرين للمستثمرين، المسئول عن الترخيص للشركات التجارية في البلاد، 38 شركة جديدة تعمل في مختلف الأنشطة بمجموع رؤوس أموال صادرة بلغت إجمالي قيمتها 1.38 مليون دينار بحريني.

وسجل مركز المستثمرين خلال الأسبوع الماضي أكبر شركة من حيث رأس المال وهي شركة جيه فيونز وبروتيز كشرية ذات مسئولية محدودة وقد بلغ رأس مالها الصادر 250 ألف دينار. إذ رخص للشركة بيع وشراء العقارات لحساب المنشأة ولا يسمح الترخيص باستثمار أموال الغير في هذا المجال.

ولوحظ تسجيل نشاط لشركات المقاولات، إذ سجل المركز 12 شركة في مجال المقاولات برؤوس أموال صادرة بلغت 360 ألف دينار وهي شركة دريم لاند لصيانة برك السباحة ذ.م.م. وشركة كشي للمقاولات العوازل الصناعية ش.ش.و. وشركة العلامة الذهبية للمقاولات ذ.م.م. وشركة السنيني للمقاولات ذ.م.م. وشركة عبدالرحمن حسن للمحايي للمقاولات ش. وشركة حسين جواد الخضير للمقاولات ش.ش.و.ل. وشركة إس إم أند ايه ايه للمقاولات والخدمات. وشركة فاضل سلمان وشركاه للمقاولات ذ.م.م. وشركة الكونغو للعوازل الصناعية ذ.م.م. وشركة سعد احمد مبارك المهري للمقاولات ش.ش. وشركة موغادور للمقاولات ذ م م. وشركة الصخرة الذهبية للمقاولات ذ.م.م. وشركة إس آيه كوهجي سيرفيس ش.ش.و.

## «فيتش» تخفض تصنيف

### مصر إلى «بي بي -»

#### ■ باريس - أ ف ب

□ خفضت وكالة فيتش يوم الجمعة (30 ديسمبر/كانون الأول 2011)، تصنيف الديون السيادية لمصر درجة واحدة من «بي بي -» إلى «بي بي -» بسبب التراجع الكبير في احتياطي العملات والاضطرابات السياسية في البلاد.

وأرقت «فيتش» تصنيفها الجديد بـ «توقعات سلبية» مشيرة إلى أن تخفيضاً جديداً قد يلحق بتصنيف مصر في الأشهر المقبلة. وتصنيف «بي بي -» لدى «فيتش» هو الدرجة رقم 13 من مقياس يضم 22 درجة.

وأشار المسئول عن متابعة أوضاع بلدان الشرق الأوسط وإفريقيا لدى «فيتش»، ريتشارد فوكس، في بيان إلى أن قرار الوكالة «يعكس التراجع الكبير والمستمر للاحتياطي الدولي لمصر والذي ازداد حدة خلال شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني. كما أن استمرار الاضطرابات السياسية تؤخر الانتعاش الاقتصادي».

ويحسب «فيتش» فإن احتياطي العملات في مصر تراجع بنسبة 44 في المئة العام 2011 ولم يبلغ سوى مستوى 20 مليار دولار في نوفمبر مقابل 36 مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول 2010.

وهذا التراجع يمثل «مصدر قلق في غياب أي مساعدة خارجية كبيرة».

وفي يونيو/حزيران، عرض صندوق النقد الدولي على مصر قرضا بقيمة 3.2 مليارات دولار لمساعدتها على مواجهة التراجع الاقتصادي الذي تشهده منذ الثورة التي أطاح بالرئيس السابق حسني مبارك مطلع العام 2011؛ وخصوصا لجهة الانخفاض الكبير في إيرادات القطاع السياحي.

إلا أن هذا العرض من جانب صندوق النقد الدولي قوبل بتصريحات متناقضة من جانب السلطات المصرية التي أبدت مواقف مؤيدة أحيانا، ورافضة أو مترددة أحيانا أخرى.

## ارتفاع الإنفاق العام بسلطنة عمان بنسبة 19 %

#### ■ مسقط - كونا

□ أظهرت إحصاءات عمانية رسمية نشرت أمس (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) ارتفاع الإنفاق العام لسلطنة عمان خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 19.3 في المئة.

وأوضحت الإحصاءات التي أعدتها وزارة المالية العمانية أن حجم الإنفاق العام بلغ ستة مليارات و958 مليون ريال عماني مقارنة بخمسة مليارات و835 مليون ريال عماني

#### ■ مسقط - كونا

خلال الفترة نفسها من العام 2010.

وعزت الإحصاءات هذا الارتفاع إلى ارتفاع إجمالي المصروفات الجارية بنسبة 18.4 في المئة حيث بلغ الإجمالي أربعة مليارات و121 مليون ريال عماني في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2011 مقارنة بثلاثة مليارات و480 مليون ريال عماني حتى نهاية أكتوبر من العام 2010.

وارتفعت المصروفات الاستثمارية بنسبة 9.2 في المئة حيث بلغ الإجمالي مليارين و176 مليون ريال عماني مقارنة بمليار و993 مليون ريال عماني حتى نهاية أكتوبر من العام

#### ■ مسقط - كونا

2010.

ويرجع ذلك إلى ارتفاع إجمالي المساهمات والدعم بنسبة 83.3 في المئة حيث بلغ 661 مليون ريال عماني مقارنة بنحو 360 مليون ريال عماني بنهاية شهر أكتوبر 2010.

وأوضحت الإحصاءات أن إجمالي الإيرادات الحكومية للسلطنة بلغت خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي تسعة مليارات و311 مليون ريال عماني مقارنة بستة مليارات و443 مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام 2010 بنسبة ارتفاع قدرها 44.5 في المئة.

## زين البحرين تستعرض نتائج العام 2011



زين العابدين مع مسؤولي وموظفي الشركة

□ قالت شركة زين البحرين في بيان أمس (31 ديسمبر/كانون الأول) أنها فازت «كأفضل مشغل للاتصالات المتنقلة في الشرق الأوسط» وذلك ضمن جوائز CommsMe 2011 والتي تنظمها مجلة متخصصة في قطاع الاتصالات.

وأضافت زين في بيانها الذي يتحدث عن مسيرتها في العام 2011: «إن عمليات الشركة في البحرين حققت مستويات من حيث التقنية، خدمة الزبائن ومشاريع خدمة المجتمع. كما توفير حلول لزيائنها من الأفراد والمؤسسات».

قال مدير عام الشركة محمد زين العابدين: «نحن سعداء بتقديم خدمات متنوعة لزيائنا خلال العام 2011».

ورأى أن زين البحرين ظلت «رائدة» عندما يتعلق الأمر باستخدام أحدث التقنيات للخدمات المتنوعة.

وقال: «نتمتع بعدد من العروض المقدمة للزبائن، بحيث يتيح ذلك تقديم المبتكرات للزبائن وتوفير المبادرات الطموحة لخدمة المجتمع، ما يساعد في تحديد تطوير وتنمية البحرين في العقد القادم وفيما بعده أيضا».

وأضاف «وفي العام 2011 طرحت زين البحرين الكثير من الخدمات الجديدة، التسهيلات، الفعاليات وبرامج خدمة المجتمع، إذ قدمت لشعب البحرين تجارب في مجال الاتصالات، وصف هذه التجارب بالأفضل».

#### التقنيات

وقالت شركة زين في بيانها: «إن أكثر مشاريع خدمات الاتصالات المقدمة من زين البحرين في العام 2011 كانت إعادة معايرة خدمتها للموجة العريضة (برودباند)»

ورأت أنه بفضل عملية إعادة الهيكلة تكنت من أن تقدم للزبائن زيادة في «الكفاءة التشغيلية، سرعات أعلى، إمكانية أعظم للحركة والاستفادة من أكثر حلول وأنظمة الاتصالات بالصوت والبيانات ابتكارا»، وبأسعار وصفها بأنها «عريضة للغاية».

وذكرت الشركة في بيانها أنها طرحت في العام 2011 عروضاً خاصة مثل خدمة الإضافة بدينار واحد للحصول على مكالمات محلية مجانية ومكالمات دولية مخفضة، وعروض «ادفع بحسب استعمالك» لأجهزة الكمبيوتر الصغيرة (الابتوب) والبرامج إيفو (e-Go) مع توفير أجهزة منفصلة لكل فرد في العائلة.

ورأت الشركة أنها احتلت «موقع الصدارة» في السباق المتسارع على استخدام التقنية الحديثة من خلال تدشين عالم تطبيقات بلاكييري، ما ساعد مستخدمي هواتف بلاكييري على الاستفادة من تطبيقات بلاكييري للهواتف المتنقلة ضمن الكثير من الفئات مثل الترفيه، الألعاب، تصفح الإنترنت والتواصل الاجتماعي، الأخبار، الطقس والإنتاجية.

وقالت الشركة «إن زبائنها حصلوا على فرصة امتلاك هواتف أبل آيفون 4 وآيفون 4S بأسعار تدفع بالأسباط»، وأنها تحالفت مع سامسونج ل طرح أجهزة سامسونج جالكسي

تابلت، سواء بالمجان أو من خلال التسقيط بحسب العقد المشترك مع زين.

#### البرامج الترويجية

وقالت الشركة انها: «قدمت عروض المكالمات المجانية، وعروض الاقتصادي للخدمة المضافة لإجراء مكالمات صوتية «بلا حدود»، إذ يتعين على الزبائن الاشتراك في نظام المكالمات المجانية عن طريق إرسال رمز مختصر والاستفادة من مكالمات مجانية على مدار الساعة إلى أرقام هواتف زين».

وأضافت «خلال شهر رمضان قدمت دقائق مجانية من ساعة الظهيرة حتى الساعة السادسة مساءً»، كما تم تقديم باقة شاملة لشهر رمضان. وأشارت إلى أنها قامت بالتعاون مع شركة مايكروسوفت أيضا بتدشين أحدث جيل من نظام «ويندوز لايف»، الذي عرفته بأنه «مجموعة متكاملة من الخدمات عبر الإنترنت تجعل من السهل للزبائن التواصل والتفاعل مع الأشخاص الذين يهتمون بهم».

#### الوسائط الاجتماعية

وقالت شركة زين البحرين انها قدمت نظام «Zain Webinar»، وهو نظام من أدوات إدارة المعلومات للشركات يهدف إلى تغيير الطريقة التي يدير بها قطاع الشركات عمليات تحديث المعلومات والتدريب.

وأضافت: «انه إيماناً منها بأن الوسائط الاجتماعية هي الجبهة الجديدة للاتصالات فإن «زين» توسعت في دعمها لرواد هذه الوسائط من خلال تقديم الدعم الفني والاعتراف بما يقومون به من جهود. وبالإضافة إلى تقديم شهادة تقدير إلى زبائن الشركة (الزبائز) على صفحتها في موقع فيسبوك تمت المشاركة في استضافة احتفال حضره 75 مشاركا احتفالاً

باليوم العالمي للوسائط الاجتماعية».

وقالت الشركة انها «لم تدخر جهداً» في التأكيد على مشاركتها مع مجتمع المتعاملين مع وسائط شبكة المعلومات الدولية في تشكيل وصياغة الحدود الاجتماعية في البحرين.

وأشارت إلى انها «بادرت بتخصيص جائزة زين للرسوم والأشكال المتحركة وذلك للمستعملين من أصحاب الخيال والقدرة على الابتكار للتعبير عن أنفسهم من خلال استعمال رسائل الوسائط المتعددة».

وأكدت أنها استضافت ملتقى للوسائط الاجتماعية (تحت شعار فكر اجتماعي) حضره نحو 100 مشارك أتيحت لهم فرصة الاستماع إلى مشاركات ومحاضرات من متحدثين مشهورين وشخصيات معروفة في هذا القطاع المعلوماتي.

#### الرياضة والشباب

وقالت زين البحرين انها «ملتزمة بتشجيع ثقافة الاهتمام بالرياضة بين البحرينيين، وانها قامت بتنظيم فعاليات خلال الموسم الرياضي منها دورة شهر رمضان لكرة القدم بين فرق الشركات حيث شاركت 16 فرقة تمثل مختلف الشركات والمؤسسات في هذه المسابقة.

وذكرت أنها «خاضت ميدان سباقات السيارات (دراغ ريسينغ) إذ كان موظف زين ونجم السباقات محمد سلامة السائق الوحيد الذي تنافس في الفئة 7.5 من البحرين».

وأشارت إلى أنها قدمت دعماً مالياً بقيمة 100 ألف دينار لدوري زين لكرة السلة، وانها وتحرص على دعم وتشجيع مختلف الرياضات في البحرين وتشجيع الشباب على المشاركة في هذه الفعاليات.

وقالت انها قامت «برعاية المحاولة التي قام بها 140 طفلاً بحرينياً لرسم أضخم لوحة

على الكيفية التي يمكن بها لكل فرد القيام بدوره من أجل التخلص من الهواتف والأجهزة الكهربائية القديمة والمستعملة والقيام بخطوة أولى لإيجاد بيئة نظيفة وأمنة. ولتشجيع الجمهور بالمشاركة قامت الشركة بتخصيص أجهزة كجوائز تقديراً لمشاركتهم وهي عبارة عن BB Torch 4 كل شهر.

وأضافت أنها «قامت بدور الراعي الرسمي للاتصالات لأول ملتقى ومعرض لإدارة النفايات 2011 تحت شعار «نحو القضاء على النفايات» وقامت بتنظيم هذا الحدث بوليتكنيك البحرين».

وذكرت أنها بالتعاون مع بوليتكنيك البحرين تم تخصيص صناديق خاصة بزين البحرين في حرم الكلية لكي يضع فيها الطلبة وأعضاء جهاز التدريس هواتفهم القديمة بغرض التخلص منها. كما ذكرت أنها قامت برعاية موقع المرأة، وتدشين مشروعها «العودة إلى المدارس» والذي تم في إطاره توزيع أكثر من 20 ألف حقيبة مدرسية.

وأشارت إلى أنها تقدم دعماً للمسنين والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سلسلة من الاتصالات ما بين موظفي زين ومراكز الرعاية لهؤلاء الأفراد من أبناء المجتمع وكذلك من خلال التبرعات.

وأكدت أنها قامت بدعم كتاب MyBusiness@ Bahrain الذي يجمع مجموعة من قصص النجاح والتي أصدرتها دار النشر المعروفة ميراكل غرافيكس.

#### الجوائز

وتحدثت شركة زين عن الجوائز في العام 2011، مشيرة إلى اختيار مدير عام الشركة محمد زين العابدين ضمن أهم 40 شخصية ضمن قادة شركات الاتصالات من ذوي التأثير في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت إلى اختيار موقع مجموعة زين وهو موقع «في مسح أجري من قبل كينغ وورلدوايد ديجيتال، وهي وكالة الاتصالات المتخصصة في شبكة الإنترنت والتي تتخصص في هذه التصنيفات عبر العالم. وقد تقلبت شركة الاتصالات على أكبر 138 شركة في المنطقة على أساس بروتوكول مكون من 140 معياراً.

#### الموارد البشرية

قالت شركة زين انها بادرت بتدشين برنامج مع تمكين لتدريب الطلبة وإعطائهم الفرصة لاكتساب الخبرة أثناء العمل. وقد تم توزيع الطلبة على مختلف الدوائر في زين البحرين لتعريفهم بطبيعة بيئة العمل المهنية، كما تمت دعوة المتحدث الشهير سكوت ماكين لإلقاء محاضرة عن مختلف القضايا المفيدة لموظفي زين وتحسين أدائهم في العمل إلى جانب دعوة المتحدث ديفيد بولوك لإلقاء الضوء على أحدث التقنيات والوسائل التي تخص الوسائل الاجتماعية لما له الأثر في تحسين أداء الشركة.

#### المسئولية الاجتماعية

وقالت الشركة إن «حملة زين لإعادة تدوير الهواتف المتنقلة والنفايات الإلكترونية والرامية إلى التخلص من الهواتف القديمة والمستعملة شهدت استجابة من أفراد المجتمع البحريني، ويتم جمع مئات الهواتف النقاله في كل يوم من قبل زين. ويتم التركيز في هذه الحملة

## اليمن: منحة الديزل السعودية تغطي احتياجات شهرين

## 9 مليارات ريال للأجهزة المنزلية في السعودية

■ صنعاء - رويترز

قال وزير النفط اليمني، هشام شرف، أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن منحة ديزل سعودية ستكفي لتلبية حاجات اليمن لمدة شهرين. وأبلغ الوزير شرف «رويترز» أن استهلاك الديزل في اليمن يبلغ 260 ألف طن شهرياً بقيمة 280 مليون دولار.

وأضاف أن اليمن يبيع الديزل بنسبة 25 في المئة من كلفته بسبب الدعم الحكومي وأن المنحة السعودية ستغطي احتياجات وقود الديزل في اليمن لشهرين.

وكانت مصادر بالصناعة قالت يوم الخميس (29 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن «أرامكو» السعودية تسعى إلى شراء الوقود لمنح اليمن نحو 500 ألف طن من المنتجات في يناير/كانون الثاني 2012. وتلك هي المرة الثانية في ستة أشهر التي تعتمد فيها السعودية إلى مساعدة جاراتها الجنوبي بالوقود وسط أزمة سياسية.

وتخشى السعودية من أن يتطور الوضع في اليمن إلى حرب أهلية. ووافق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على التخلي بعد 11 شهراً من الاحتجاجات العارمة.

وتعمل حكومة ائتلافية من أعضاء في حزبه وشخصيات معارضة بالتعاون مع نائب صالح والذي يتولى صلاحيات الرئاسة حالياً لإجراء انتخابات رئاسية في فبراير/شباط. من



استهلاك الديزل في اليمن يبلغ 260 ألف طن شهرياً بقيمة 280 مليون دولار

ناحية أخرى قال شرف إن إنتاج حقل المسيلة النفطي يبلغ 70 ألف برميل يومياً. ويتولى اليمن إدارة الحقل حالياً بعد انتهاء عقد لشركة النفط الكندية نيكسين دون تجديده. وقد اعتمد اليمن على منحة سعودية قدرها ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام لتشغيل مصفايته في بونيو/حزيران عندما توقف خط أنابيب رئيس بعد تفجيرات: ما تسبب في

## إنتاج فنزويلا من النفط سيصل إلى 3.5 ملايين برميل

■ كراكاس - رويترز

قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، يوم الجمعة (30 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن إنتاج بلاده من النفط سيصل إلى 3.5 ملايين برميل يومياً بحلول نهاية 2012.

ويبلغ إنتاج فنزويلا حالياً نحو 3 ملايين برميل يومياً. وقال تشافيز في كلمة أذاعها التلفزيون الفنزويلي: «إننا نسبر بكل طاقنا في هذا والخطة جاهزة (...) بحلول نهاية 2012 سنصل إلى ثلاثة ملايين ونصف مليون برميل من الخام يومياً».

ومنذ 2009 تواجه فنزويلا -العضو في منظمة «أوبك» -

أزمة وقود تفاقت إلى مصادمات أسفرت عن قتلى بمحطات البنزين الفارغة. وتم إصلاح خط الأنابيب خلال الصيف لكنه توقف مجدداً إثر هجمات في أكتوبر/تشرين الأول. وكاد توقف إمدادات خط الأنابيب أن يتسبب في إغلاق مصفاة عدن التي يخصص معظم إنتاجها لتلبية الطلب المحلي على الوقود.

صعوبة في زيادة إنتاجها النفطي الحيوي لاقتصاد البلاد على رغم ارتفاع مطرد في أسعار الخام وامتلاكها بعضاً من أضخم الاحتياطيات في العالم.

ويقول منتقدون، إن حكومة تشافيز لا تستثمر بشكل كاف في زيادة الإنتاج. وقال تشافيز إن معظم الإنتاج الجديد سيأتي من حزام أورينوكو للخامات الثقيلة، إذ تعمل شركة النفط الفنزويلية المملوكة إلى الدولة في مشاريع جديدة مع شركاء أجانب من بينهم شركة إيني الإيطالية وشركة ريبسول الإسبانية. وتأمل شركة النفط الفنزويلية بأن تبدأ المشاريع الجديدة الإنتاج في 2012.

## إيران تتوقع تجاوز

## سعر النفط 200 دولار

■ طهران - رويترز

نقلت مجلة «أسمان» الأسبوعية يوم أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) عن وزير النفط الإيراني، رستم قاسمي قوله، إن أسعار النفط ستتجاوز 200 دولار للبرميل إذا فرضت عقوبات أجنبية على صادرات البلاد النفطية بسبب أنشطتها النووية. وتابع للمجلة «دون شك سيزيد سعر النفط بشكل كبير إذا فرضت عقوبات على نفطنا (...) سيتجاوز 200 دولار على الأقل للبرميل».

## الأميركيون سينفقون أكثر في 2012

■ نيويورك - رويترز

على رغم الوضع الاقتصادي المضطرب يعززم الأميركيون السفر إلى أماكن أبعد وإنفاق مبالغ أكبر في 2012 بحسب نتائج استطلاع. وأظهر الاستطلاع الذي شمل 640 شركة سياحية أن حجوزات الرحلات البعيدة إلى أوروبا وآسيا وأستراليا للعام 2012 قد ارتفعت واحتلت 11 مركزاً من أكثر 20 وجهة مفضلة للسائحين الأميركيين.

وقالت أكثر من 90 في المئة من الشركات التي شملها الاستطلاع إن زبائنهم سينفقون المبالغ السابقة نفسها أو أكثر على السفر في 2012. وظلت الوجهة المفضلة الأولى والثانية للعام 2012 بناء على الحجوزات الفعلية هما الرحلات البحرية في الكاريبي ومنتجع كانكون المكسيكي كما كانتا في استطلاع 2011.

وضمت القائمة مدينة أمستردام الهولندية وهونغ كونغ والصين وهي وجهات لم تكن في قائمة الوجهات العشرين المفضلة للعام 2011. وقال رئيس مؤسسة ترافل ليدرز فرانشايز غروب، التي أجرت الاستطلاع، روجر إي. بلوك: «من المشجع جداً أن نرى هذا الرواج الكبير لهذه المجموعة المتنوعة من الوجهات العالمية».

وأضاف أنه أمر جيد أن يرى اهتمامات الأميركيين تتجاوز الوجهات المفضلة المتوقعة مثل لندن وروما وتتجه بأعداد كبيرة إلى مدن مثل هونغ كونغ وبكين في آسيا وأمستردام وبرشلونة في أوروبا.

وقالت 40 في المئة من الشركات التي شملها الاستطلاع إنها سجلت حجوزات أعلى للعام 2012 بينما قالت 40.8 في المئة إن الحجوزات كما هي وقالت 19.7 في المئة إن الحجوزات انخفضت عن مستواها في 2011.

## السعودية ترفع سعر

## شحنات ينابر من البروبان

قال مصدر بالصناعة أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن شركة أرامكو السعودية التي تديرها الدولة قد حددت سعر عقد شحنات ينابر/كانون الثاني 2012، من البروبان عند 850 دولاراً للطن بزيادة 80 دولاراً عن مستوى ديسمبر.

ورفعت الشركة أيضاً سعر شحنات ينابر من البوتان 90 دولاراً عن مستوى ديسمبر ليصل إلى 910 دولار للطن بحسب ما ذكر المصدر.

وتتج أسعار البروبان والبوتان السعودية معياراً لتسعير مبيعات الشرق الأوسط من غاز البترول المسال.

## الصين: السياسة النقدية

## ستظل متحفظة

قال البنك المركزي الصيني أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن الصين ستواصل اتباع سياسة نقدية «متحفظة» في العام الجاري (2012)، ويأتي بيان البنك «المركزي» بعد تصريحات لمحافظة البنك، تشو شياو تشوان، في مقابلة مع مجلة محلية بأن الصين ليست بعيدة عن جعل اليوان قابلاً للتحويل التام في الحساب الرأسمالي.

وكان «البنك المركزي» خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك التجارية نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، وذلك للمرة الأولى في ثلاثة أعوام بهدف تخفيف القيود الائتمانية وتعزيز الاقتصاد الذي ينمو بأبطأ وتيرة له منذ العام 2009.

## الاقتصاد السنغافوري

## نما 4.8 % في 2011

قال رئيس وزراء سنغافورة، لي هسين لونغ، أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011)، إن اقتصاد سنغافورة نما 4.8 في المئة في 2011؛ ما يشير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة المدينة قد انكمش انكماشاً حاداً في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام.

وقال لي في رسالة بمناسبة العام الجديد: «حققنا نمواً معتدلاً قدره 4.8 في المئة هذا العام». وأضاف «البيئة الخارجية يتبوءها عدم اليقين. مشكلات الديون في أوروبا أبعد ما تكون عن الحل. يبدو أن العام الجاري (2012) سيكون عاماً صعباً للاقتصاد العالمي. وكونها بلداً صغيراً ومفتوحاً فإن سنغافورة ستأثر بلا ريب».

وتشير نسبة النمو البالغة 4.8 في المئة التي أعلنها لي إلى أن اقتصاد سنغافورة قد انكمش نحو عشرة في المئة في الربع الأخير من العام، وذلك على أساس فصلي معدل في ضوء العوامل الموسمية.

وتعلن سنغافورة يوم الثلاثاء المقبل (3 يناير/كانون الثاني 2012)، تقديرات أولية للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير.



روجر إي. بلوك

## العام 2011 شهد تحولات في تركيبة الثروات الخاصة على مستوى العالم

■ جنيف - كونا

أكدت دراسة صادرة عن بنك كريدي سويس السويسري أن العام 2011 شهد تحولات جوهرية في تركيبة الثروات الخاصة على مستوى العالم بسبب بروز دور الدول صاحبة الاقتصادات الناشئة والصدمات التي تسببت فيها الأزمة المالية العالمية.

وتوضح الدراسة أن نسبة 55 في المئة من الثروات الخاصة في العالم أصبحت في الدول ذات الاقتصادات الناشئة، ولاسيما في المنطقة الشرق آسيوية، باستثناء اليابان.

وذكرت أن معدلات الناتج القومي الخام لتلك الدول تضاعفت خلال العقدين الماضيين؛ أي من نسبة 9 في المئة في العام 1990 إلى 18 في المئة في العام 2010، ومن المتوقع أن تصل تلك النسبة إلى 39 في المئة مع حلول العام 2030. وتسرى الدراسات أن معدلات النمو الاقتصادي في تلك الدول تتعاظم بصورة غير عادية، حتى أن نسبة الطبقة المتوسطة من بين شريحة السكان ستقارب مع نسبة تلك الشريحة في الولايات المتحدة مع حلول العام 2025.

وتضرب الدراسة مثلاً على تحسّن معدلات الدخل في تلك الدول بأن نسبة مدّخرات الفرد العادي في الصين ارتفعت في الفترة ما بين العامين 2000 و2010 بنسبة ثلاثة أضعاف؛ ما انعكس إيجاباً على معدلات الاستهلاك المحلية التي تدعم معدلات النمو الاقتصادي.

في الوقت ذاته تركزت الدراسة على أهمية عنصر نسبة النمو السكاني في



بدأت الشركات في شرق آسيا التعامل مع ثرواتها بطرق متنوعة

أوروبا ومنطقة شرق آسيا (باستثناء اليابان)؛ إذ انخفضت معدلات المواليد في الدول الغربية التي تعاني تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية متمثلة في العديد من إجراءات التقشف.

وأوضحت الدراسة أن هذه الأوضاع خلقت نوعاً من عدم التوازن في نسب الثروات الخاصة بين تراجعها في الدول الغربية من ناحية في مقابل زيادتها في الدول الآسيوية التي شملتها الدراسة حيث يمثل أصحاب الثروات فيها شريحة عمرية تتراوح بين سن الأربعين والخامسة والأربعين عاماً.

كما ترى الدراسة أن اعتماد اقتصادات تلك الدول على التصدير إلى الولايات المتحدة وأوروبا هو إحدى دعائم نموها الاقتصادي إلا أن النمو السكاني الكبير فيها يساعد أيضاً في دعم هذا الاقتصاد على المدى البعيد حتى وإن تراجع الصادرات

إلى الغرب. وتقرن الدراسة بين تأثير معدلات النمو السكاني على النمو الاقتصادي إذ لا تميل المجتمعات ذات الغالبية من كبار السن مثلما هي الحال في الغرب إلى تنشيط الاقتصاد الاستهلاكي فينعكس سلباً على التصنيع الوطني ويقلل من إجمالي الناتج المحلي الخام.

في الوقت ذاته تشير الدراسة إلى أن تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية العالمية سيترك بصمات تتناقلها أجيال مستقبلية في أوروبا والولايات المتحدة وذلك بتأثير برامج التقشف والديون السيادية التي ستوارثها أجيال.

وتتمثل تبعات تلك الأزمة في احتمال لجوء العديد من الدول الغربية إلى زيادة معدلات الضرائب وما سينجم من سياسات التقشف على العديد من المجالات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة مع

الجانب الاقتصادي.

وستعاني القروض الائتمانية العقارية في الغرب أزمة ثقة متبادلة بين المستهلك والمؤسسات المالية فضلاً عن التأثير السلبي على تمويل صناديق التقاعد على المدى البعيد وتمويل الخدمات الاجتماعية التي سوف تحتاجها المجتمعات الغربية التي تضم نسبة كبيرة من السكان المسنين.

في المقابل ترصد الدراسة باهتمام بالغ تطورات التعامل مع الثروات الخاصة في شرق آسيا؛ إذ أدى الانتعاش الاقتصادي والنمو السكاني هناك إلى ازدهار إدارة الثروات الخاصة تدريجياً وعلى مستويات مختلفة.

وتشير الدراسة إلى أن الشركات هناك بدأت في التعامل مع أرباحها وثرواتها بطرق متنوعة ترمي جميعها إلى الاستفادة من تلك الثروات في مجالات مختلفة ما يشجع أيضاً البنوك والمؤسسات المالية على ابتكار العديد من الأدوات لجذب أكبر عدد ممكن من العملاء.

ورصدت زيادة في أنشطة قروض قطاعات التمويل الصناعي والعقاري والتجاري والاتجار في العملات الأجنبية والخدمات المالية المتعلقة بتأسيس ومراقبة أداء عمل الشركات.

وبحسب الدراسة فإن البنوك الدولية الكبرى تستفيد من كل تلك التوجهات بتركيزها على المؤسسات الصناعية والتجارية ذات البعد الدولي في حين تتقاسم البنوك المحلية في شرقي آسيا التعامل مع الشركات الصغرى والمتوسطة وشريحة الطبقة المتوسطة التي بدأت تأخذ مكانها بين أصحاب الثروات في العالم.

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

أكد خبير صناعي أن أسواق السعودية وقطر والإمارات حققت أعلى معدلات النمو في استهلاك الأجهزة المنزلية والمكيفات خلال العام الماضي (2011)، نظراً إلى ضخامة المشاريع العقارية التي يتم تنفيذها في هذه البلدان.

وقدّر العضو المنتدب لشركة صناعات، عبدالله عبدالكريم، حجم سوق الأجهزة المنزلية والتكييف في المملكة بنحو تسعة مليارات ريال سنوياً، مشيراً إلى أن نسبة نمو قطاع التبريد في دول مجلس التعاون الخليجي تتراوح ما بين 15 و20 في المئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، مقارنة بالفترة المماثلة من 2010.

وقال عبدالكريم في تصريحات نشرتها صحيفة «الحياة» السعودية، إن «السوق الخليجية تعد واحدة من أفضل الأسواق الواعدة لمنتجات أجهزة التكييف والأجهزة المنزلية، نتيجة طبيعة المناخ الحار، وارتفاع معدل القدرة الشرائية لدى الأفراد؛ فضلاً عن تسارع معدل النمو السكاني بنسبة تقدر بنحو 2.6 في المئة».

وتوقع زيادة الطلب على أنظمة التبريد في دول المنطقة خلال المرحلة المقبلة بالتزامن مع النمو المتسارع في حجم مشاريع البنية التحتية والنهضة العمرانية والنمو الاقتصادي، التي تمثل في مجملها محفزات تدفع بقطاع الأجهزة المنزلية والتكييف.

وأضاف أن هناك نمواً كبيراً في مشاريع المباني الخضراء، التي ينبغي أن تضم العديد من المكونات والمنتجات الصديقة للبيئة، التي تعد أقل كلفة من المنتجات الأخرى، متوقعاً أن تصل نسبة المباني الجديدة الصديقة للبيئة في القطاع التجاري على مستوى المملكة إلى 50 في المئة.

## تقرير: الاتحاد الأوروبي يخفق في العام 2011

الناس بالديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

كما ذكر التقرير أن «الاتحاد الأوروبي سارع إلى الاعتراف بتحديات المرحلة الانتقالية السياسية والاقتصادية التي تواجهها المنطقة ككل على رغم ضخامة هذه الثورات».

ولفتت الوثيقة أيضاً إلى أن «الاتحاد الأوروبي اعترف أيضاً بضرورة اعتماد نهج جديد في العلاقات مع جيرانه الجنوبيين».

ومن غير المتوقع أن تكون السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي قوية ومؤثرة في تشكيل الأحداث العالمية مع استمرار أزمة الديون في العام الجاري (2012).

وفيما يتعلق بسورية دعا الاتحاد الأوروبي الرئيس السوري بشار الأسد إلى التخلي والسماح بتغيير النظام.

وتراجعت علاقات الاتحاد الأوروبي مع إيران إلى أدنى مستوياتها مع قيام بروكسل بزيادة العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وسيقدر الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني الجاري ما إذا كان سيتم حظر واردات النفط من إيران إلى أوروبا.

يذكر أن الدورة 21 للمجلس المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي عقدت في العاصمة الإماراتية (أبوظبي) في أبريل/نيسان الماضي.

وشدد المجلس على أن مواصلة تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي سيكون بمثابة مساهمة فاعلة وقيمة للأمن والاستقرار في المنطقة.



وافق قادة الاتحاد الأوروبي على خطة إنقاذ مؤقتة قيمتها 500 مليار يورو

ومن احتمال تأخير أزمة اليورو بشكل سلبي على الأسواق العالمية وأن تسبب ركوداً اقتصادياً للعالم وليس واضحاً ما إذا كانت منطقة اليورو قادرة على مواجهة الأزمة.

أما على الصعيد الخارجي واجه الاتحاد الأوروبي تحديات أمنية وسياسية واستراتيجية هائلة مع بداية «الربيع العربي»: إذ ركزت السياسة الأوروبية على دعم الأنظمة في شمال إفريقيا وهذا التغيير المفاجئ في الأحداث جعل أوروبا غير مستعدة وقادرة على التعامل مع الوضع.

وأصدر الاتحاد الأوروبي في ديسمبر تقريراً مطولاً عن رده على «الربيع العربي» أشار فيه إلى أنه «منذ المظاهرات الأولى التي وقعت في تونس في شهر ديسمبر العام 2010 هزت موجة من الاستياء الشعبي العالم العربي من خلال مطالبة

إسبانيا. واتفق قادة منطقة اليورو الـ 17 على منح اليونان خطة إنقاذ أخرى بقيمة مئة مليار يورو وحذف نسبة 50 في المئة من ديونها لدى البنوك الخاصة إلا أن الخوف من استمرار عجز اليونان وإمكانية انتقال العجز إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى لا يزال قائماً.

وفي مطلع ديسمبر/كانون الأول الماضي حذرت وكالة التصنيفات الأميركية (ستاندرد أند بورز) جميع دول منطقة اليورو تقريباً من تراجع اليورو.

كما وافق قادة الاتحاد الأوروبي على العمل من أجل تحقيق مزيد من التكامل الاقتصادي والانضباط في الموازنة إلا أن بريطانيا رفضت ذلك.

ويحذر المحللون من تفاقم الأوضاع في منطقة اليورو في العام الجاري (2012)

### ■ بروكسل - كونا

عام جديد يمر على القادة الأوروبيين تملأه اخفاقات كثيرة بعد أن عقدا قمة تلو الأخرى لحل الأزمات القائمة دون ظهور إشارة إلى تسوية أزمة الديون في أوروبا.

وعلى رغم أن العام بدأ بشكل جيد بالنسبة إلى اليورو بانضمام أستونيا إلى منطقة اليورو إلا أن العام الماضي (2011) انتهى بتراجع اليورو إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار خلال 11 شهراً؛ ما أثار مخاوف جدية بشأن مستقبل العملة الموحدة.

وأثنى رئيس المفوضية الأوروبية، خوسيه مانويل باروسو، على انضمام أستونيا إلى منطقة اليورو قائلاً: «إن هذه الخطوة دليل قوي على الجاذبية والاستقرار اللذين يمنحهما اليورو للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

وأعلن قادة الاتحاد الأوروبي عدداً من المبادرات والمقترحات وبرامج التقشف لاحتواء الأزمة إلا أن وكالات التصنيف هي التي كانت تحدد حالات الصعود والتراجع في الأسواق المالية.

وفي مارس/آذار الماضي وافق قادة الاتحاد الأوروبي على خطة إنقاذ مؤقتة قيمتها 500 مليار يورو ومرفق الاستقرار المالي الأوروبي (إي إف إس إف) الذي يتوقع أن تحل محله آلية الاستقرار الأوروبي الدائمة (إي إس إم) بحلول يوليو/تموز المقبل.

وأثرت أزمة الديون على الأنظمة السياسية من خلال سقوط رئيسي الوزراء اليوناني جورج بابانديرو، والإيطالي سيلفيو برلسكوني وتغيير الحكومة في



فاقت أزمة الديون السيادية من معدل البطالة في إسبانيا

## إسبانيا تتربح عجزاً أكبر من المتوقع العام 2011

### ■ مدريد - رويترز

قالت الحكومة الإسبانية الجديدة، إنها تتوقع أن يبلغ العجز العام في 2011 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، متجاوزاً المستوى المستهدف البالغ 6 في المئة، وأعلنت أنها ستزيد ضريبة على الدخل وضريبة عقارية وستجمد أجور موظفي الدولة لمواجهة العجز. وتواجه إسبانيا تدقيقاً من السوق في قدرتها على السيطرة على المائيات العامة.

وارتفعت علاوات المخاطر على البلاد إلى مستويات قياسية بسبب المخاوف من امتداد أزمة ديون منطقة اليورو إليها. وأعلن نائب رئيس الوزراء في حكومة يمين الوسط الجديدة، ساينز دي سانتا ماريا، تخفيضات في الإنفاق العام بقيمة 8.9 مليارات يورو (11.5 مليار دولار) لمعالجة العجز.

وقال سانتا ماريا «تواجه وضعاً استثنائياً وغير متوقع يجبرنا على اتخاذ إجراءات استثنائية وغير متوقعة». وفي حين كانت ديون إيطاليا مصدر القلق الرئيس للأسواق المالية في الأشهر القليلة الماضية، كانت إسبانيا أفضل حالاً؛ على رغم أنها اضطرت أيضاً لدفع تكاليف اقتراض مرتفعة.

وخففت الحكومة الاشتراكية السابقة عجز الموازنة من 11.2 في المئة في 2009 ويتعين على المحافظين أن يواصلوا تلك الجهود لخفض العجز إلى 4.4 في المئة في 2012 وإلى 3 في المئة في 2013.

وتعهد المحافظون - الذين حققوا فوزاً ساحقاً في الانتخابات في نوفمبر/تشرين الثاني وسط حال من عدم الرضا عن تعامل الاشتراكيين مع الأزمة - بتنشيط الاقتصاد وإصلاح سوق العمل التي تواجه صعوبات وانتشار البلاد من تباطؤ مستمر طويلاً.

وأعلن وزير الخزانة، كريستوبال مونتورو، يوم الجمعة (30 ديسمبر/كانون الأول 2011)، زيادات في الضرائب تركز على الأغنياء لجمع نحو 6 مليارات يورو.

### بروفوبولس: العودة

#### إلى الدراخما ستكون كارثة

### ■ أثينا - رويترز

قال محافظ البنك المركزي اليوناني إن اليونان ستواجه عواقب كارثية إذا عادت إلى الدراخما، محذراً من أن مثل هذه الخطوة ستعني انخفاضاً حاداً لقيمة العملة. وأضاف جورج بروفوبولس في مقابلة صحافية «العودة إلى الدراخما ستعني جيماً حقيقياً (... على الأقل في السنوات الأولى. مستويات المعيشة ستهوي. العملة الجديدة ستخفف قيمتها بشكل كبير ربما يصل من 60 إلى 70 في المئة».

## ميركل: يجب على أوروبا التعاون لنجاح اليورو

### ■ برلين - رويترز

قالت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، في كلمتها عشية بدء السنة الجديدة إنه يجب على أوروبا التعاون بشكل أوثق إذا كانت تريد نجاح اليورو كعملتها المشتركة. وأضافت أنه مازال أمام أوروبا طريق طويل قبل التغلب على مشكلتها المتعلقة بالديون السيادية.

وقالت ميركل، إنها ستفعل كل ما في وسعها لتعزيز اليورو؛ ولكنها أوضحت أن هذا لن ينجح إلا إذا استفادت أوروبا من أخطئها.

وأوضحت ميركل في كلمة تلفزيونية مسجلة سلفاً

### ■ لبتها اليوم (أس) السبت: لا يمكن لأي عملة مشتركة أن

تتجج بشكل حقيقي إلا إذا تعاوننا في أوروبا بشكل أكبر مما فعلنا. أوروبا تنمو معاً في الأزمة».

وأضافت في نسخة رسمية من كلمتها أن «الطريق للتغلب على ذلك مازال طويلاً ولن يكون خالياً من النكسات ولكن في نهايته ستخرج أوروبا من الأزمة أقوى مما دخلتها».

وقالت ميركل إنه على رغم أن الاقتصاد الألماني يسير بشكل جيد فإن العام المقبل (الجاري) (2012) «سيكون بلا شك أكثر صعوبة من العام 2011».

### الديمقراطية الأوروبية

#### والانقلاب المالي (3 - 3)

□ ففي إطار «الديمقراطية المحدودة»، يتوجب أن يفرض هؤلاء التكنوقراط، دون اعتبار للتكاليف الاجتماعية، أية تدابير تتطلبها الأسواق - سواء أكانت المزيد من الخصخصة، أو المزيد من الإقتطاعات والتخفيضات، أو المزيد من التضحيات - والتي لم يجرؤ بعض القادة السياسيين على فرضها بسبب المعارضة الشعبية الحادة.

الإتحاد الأوروبي هو آخر مكان في العالم يتم تخفيف حدة الرأسمالية المتوحشة فيه عبر إدخال نظم الحماية الاجتماعية، والمعروفة باسم دولة الرفاه.

فبالأسواق لا تحب دولة الرفاه وتريد تدميرها. هذه هي المهمة الاستراتيجية للتكنوقراط الذين جاءوا إلى السلطة بواسطة هذا الطريق الجديد - الانقلاب المالي - الذي يتم تقديمه على أنه أسلوب متوافق مع الديمقراطية.

فمن غير المرجح أن هؤلاء التكنوقراط من أصحاب «المنصب السياسي» سيتوصلون إلى حل للأزمة. ولو كان الإصلاح التقني كافياً، سيكون قد فات أوانه بالفعل.

ما الذي يتوقع حدوثه عندما يدرك مواطنو أوروبا أن تضحياتهم ذهبت سدى، وأن الركود مازال مستمراً؟ وكيف ستزيد حدة الاحتجاجات العنيفة؟ وكيف سيتم الحفاظ على النظام الاقتصادي في الشوارع وداخل عقول الشعب؟ وهل ستصبح الديمقراطيات الأوروبية «ديمقراطيات إستبدادية»؟

على سبيل المثال، 45 في المئة من الديون السيادية في إسبانيا هي في يد البنوك الإسبانية، في حين أن ثلثي نسبة 55 في المئة الباقية هو في يد المؤسسات المالية في بقية دول الاتحاد الأوروبي. وهكذا تم شراء 77 في المئة من الديون الإسبانية من قبل الأوروبيين، وتقع نسبة 23 في المئة فقط في أيدي كيانات من خارج الاتحاد الأوروبي.

- أعلى تصنيف هو AAA، والذي احتفظ به اعتباراً من نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2011 عدد قليل من الدول: ألمانيا، أستراليا، النمسا، كندا، الدنمارك، فنلندا، فرنسا، لوكسمبورغ، هولندا، المملكة المتحدة، والسويد وسويسرا. وقد تم خفض تصنيف الولايات المتحدة في أغسطس/آب 2011، إلى AA+ بينما أصبح تصنيف إسبانيا حالياً هو AA-، مثل الصين واليابان.

- نجح بنك غولدمان ساكس الأميركي في وضع روبرت روبين كوزير للخزانة الأميركية في عهد الرئيس كلبنتون وهنري بولسون بالمنصب نفسه في عهد جورج دبليو بوش. وكان الرئيس الجديد للبنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، نائب رئيس بنك غولدمان ساكس في أوروبا للفترة ما بين 2002-2005.

إغناسيو رامونيه

رئيس تحرير «لوموند ديبلوماتيك» الإسبانية.

وكالة إنتر بريس سيرفس

## تركيا بحاجة الى منطقة يورو قوية للحفاظ على نموها الاقتصادي

### ■ أنقرة - أ ف ب

□ بعد أكثر من عشرة أعوام على ولادة منطقة اليورو، سجل الاقتصاد التركي ازدهاراً كبيراً؛ على رغم أن تركيا لم تنضم إلى الاتحاد الأوروبي؛ لكن الأزمة في أوروبا قد تؤثر سلباً على نموه.

وأعلن سياسي أوروبي متخصص في شؤون تركيا رافضاً الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس أن «ما يحصل في أوروبا يعني تركيا عن قرب. وإذا ما عانى الاتحاد الأوروبي من مشكلة، فإن تركيا تصاب هي الأخرى لأن الاقتصاديين يتداخلان».

وأضاف «عندما ينظر تركي اليوم إلى أوروبا من أنقرة أو من إسطنبول، فإن الاتحاد لا يدعو إلى الحلم وإنما السؤال الذي يتعين طرحه هو، إلى أي حد ترتبط بلادنا بأوروبا؟».

وتشكل الصادرات إلى الاتحاد

عشر عالمياً ويسجلون أحد أعلى معدلات النمو في العالم.

وصرح دبلوماسي غربي رافضاً الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس أن «تركيا يمكن أن تكون نموذجاً لعدد كبير من دول الاتحاد الأوروبي». وفي معرض الإشارة إلى الوضع الحالي في اليونان، وأضاف أن «تركيا مرت في أزمات اقتصادية لكن جهود الخصخصة أعطت نتائجها. ينبغي على اليونان أن تراقب جارتها لأنها قد تستخلص الدروس منها».

لكن على رغم النمو المرتفع، تسجل تركيا عجزاً كبيراً في الحسابات الجارية. ففي نوفمبر الماضي، خفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني درجة البلد من «إيجابي» إلى «مستقر».

ويبقى معدل البطالة المرتفع تحدياً رئيساً أيضاً، وبحسب الحكومة، فإن النمو قد يكون في العام المقبل (2012) نصف ما هو عليه بسبب الأزمة التي

الأوروبي قسماً مهماً من المبادلات التجارية لتركيا التي تأمل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي؛ وخصوصاً منذ الاتفاق الجمركي الموقع في 1995.

وقبل عشر سنوات تقريباً خرج البلد من فترة واجه خلالها مشكلات اقتصادية خطيرة بعد تدخل صندوق النقد الدولي الذي فرض إصلاحات هيكلية عميقة توتّي ثمارها الآن.

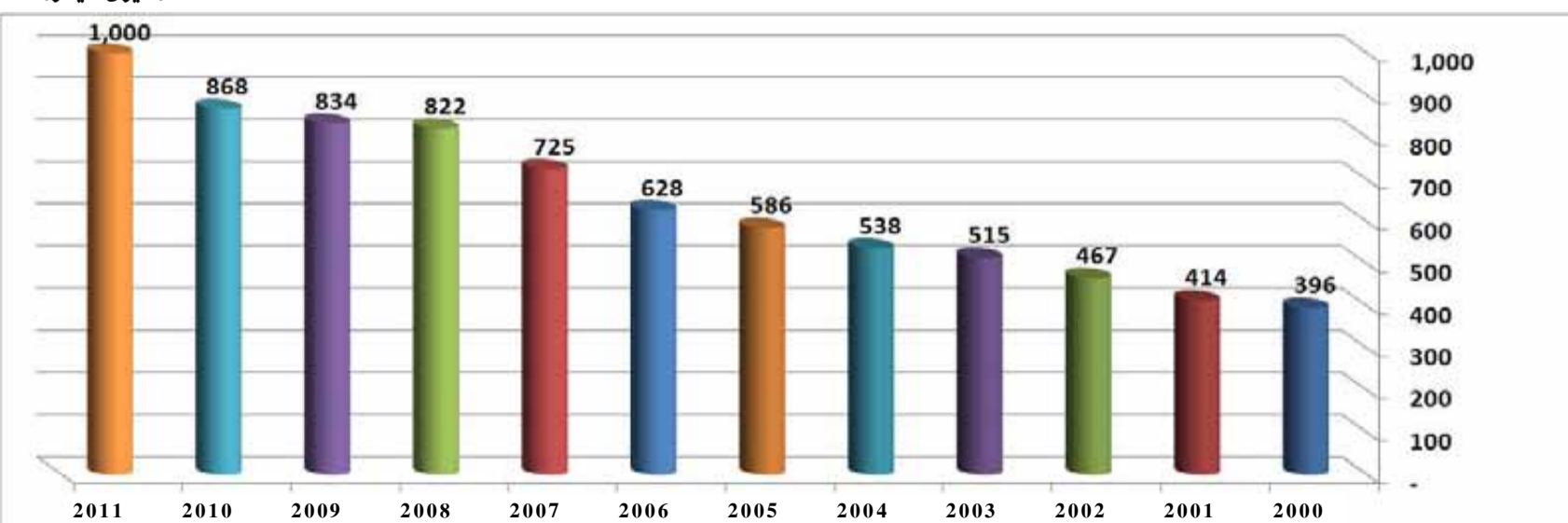
وأشارت الإحصاءات الرسمية إلى أن معدل التضخم في البلد كان آنذاك 54,4 في المئة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2011، تراجع التضخم إلى 9,48 في المئة.

وفي 2001، سجل البلد نسبة نمو سلبية من 9,5 في المئة. وخلال الأشهر التسعة الأولى من 2011، بلغ النمو 9,6 في المئة.

واليوم، تمثل تركيا وسكانها البالغ عددهم 73 مليون نسمة الاقتصاد السابع

## مصرفات حكومة البحرين على رواتب الموظفين

(مليون دينار)



المصدر: وزارة المالية